الملك الخلاق الفعال لما يشاء فيهلك ويأت بخلق جديد
وما ذلك على الله بعزيز نسبحانه تبارك ذا الكمال ووفقنا لما نسبحا
ان ضعفت اليه وجوه الاستغفار والصلاة على النبي المختار
وقوله تعالى من الجنة والناس اي الشيطان الذي هو من
الجن وقوله والناس عطف على قوله الوسواس والمعنى
من شر الوسواس ومن شر الناس قاله الواحدي وقيل
هو بيان للذي يوسوس على ان الشيطان ضربان جني
وانسي كما قال شياطين الانس والجن قال الشهاب والوسوسة
من جهة الناس بان يلقي في قلبه علمه بالغيب وينفعه
وضر من جهة الناس كذلك بالكهانة والتنجيم وعن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد انزلت علي سورتان ما انزل
مثلهما وانه لن يقرا احد سورتين احب ولا ارضى عند
الله منهما يعني المعوذتين وروي ان يهوديا سحر النبي
صلى الله عليه وسلم في احد عشر عقدة في خيط دسه في
بئر فمرض النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت المعوذتان
واخبره جبريل بموضع السحر فارسل اليه عليا رضي الله
تعالى عنه فجاء به فقراهما عليه فكان كلما قرا اية انحلت
عقدة ووجد بعض الخفة وعن عقبة بن عامر قال قال
رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن عامر الا اخبرك بافضل ما
تعوذ به المتعوذون قلت بلى يا رسول الله قال قل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس وعن ابي سعيد الخدري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عين الجان
ومن عين الانس فلما نزلت سورة المعوذتين اخذ بهما
وترك ما سوى ذلك وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم
نفث فيهما فقرا قل هو الله احد والمعوذتين ثم مسح
بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما من راسه ووجهه
وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات وعن
وعن عبد الله بن حبيب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل فقلت يا رسول الله ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين
حين تمسي وحين تصبح ثلاثا يكفيك من كل شيء انتهى
اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك
لما لا اعلم ثلاثا لما ذكر الشيخ رحمه الله ما اراد من اذكار
القران نبهه بالاذكار الواردة في السنة وذلك ايماء
الى ان الانسان اذا اراد ان يسال حاجة من الله فليقرا ما
يناسبها من القران ثم يعقبه بذلك فيما ورد
من الحديث وهكذا الكلام في ذلك في شرح حزب

Copyright © King Saud University